Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(اللذيْن هما للمؤلّف الاصطلاحي مع اونيغين) يلقيان ظلاً شيئيا على هذه الحكمة . ومع ان هذه الحكمة تندرج في كلام المؤلف ، إلا أنها مبنية في مجال فعل صوت اونيغين ، في اسلوب اونيغين .ومرّة أخرى نرى أمامنا صورة روائية لأسلوب غريب ، لكنها مبنية على نحو مختلف قليلاً . ان صور هـــذا المقطع كلها هي موضوع تصوير : فهي تصور بوصفها اسلوب اونيغين ونظرة اونيغين إلى العالم ، فهي تشبه صور نشيد لينسكي من هذه الناحية لكن صور الحكمة المذكورة رغم كونها موضوع تصوير ، إلا أنها ، بخلاف صور النشيد المذكور آنفاً ، تقوم في الوقت نفسه بالتصوير ، وبعبارة أدق تعبّر عن فكرة المؤلّف ، ذلك ان المؤلّف متضامن معها إلى حدّ كبير على الرغم من أنه يرى محدودية النظرة الأونيغينية البيرونية إلى العالم والاسلوب الأونيغيني وقصورهما . وهكذا فالمؤلّف (أي كلمة المؤلّف المباشر المصادرة عليها من قبلنا) أقرب كثيراً إلى « لغة » أونيغين منه إلى « لغة » لينسكي : فهو ليس خارج لغة اونيغين وحسب وإنما فيها أيضاً ، إنه لا يصور هذه « اللغة » وحسب إنما يتكلم إلى حد ما بهذه « اللغة » .والبطل موجود في منطقة الحديث المحتمل معه ، أي في منطقة **الاتصال** (التماس) **الحواري**. ان المؤلّف يرى محدودية اللغة ــ النظرة الاونيغيية التي لا زالت شائعة وقصورها ، ويرى وجهها المضحك ' المُبرز والمصطنع (« موسكوفي في بردة هارولد » ، « معجمه المحشو بالمفردات العصرية الدارجة » ، «أولا يكون صورةً ممسوخة ؟ ») ، لكنه لا يستطيع التعبير في الوقت نفسه عن العديد من الأفكار والملاحظات الجوهرية إلا بمساعدة هذه « اللغة » على الرغم من أنه محكوم عليها تاريخياً ككل . ان صورة اللغة ــ النظرة إلى العالم الغريبة هذه التي تصوِّر وتصوَّر في آن نمطية ومميزة جداً للرواية. وإلى هذا النمط من الصور بالذات تنتمي أعظم الصور الروائية (صورة